

ملخص البحث

يحي النفوس : ١٦٦٠٢٠٣٠١٠١٨٠، تفسير آيات الاستدراج (في كتاب لطائف الإشارات للإمام القشيري وكتاب تفسير الجيلاني للشيخ عبد القادر الجيلاني). البحث العلمي، شعبة علوم القرآن و التفسير المشروع الخاص، كلية أصول الدين و العلوم الإنسانية ، ٢٠٢٣. المشرف الأول :الدكتور الحاج احمد مجاهد الماجستير والمشرف الثاني : الحاج مُحَمَّد عربي الماجستير.

الكلمة الأساسية : التفسير، الاستدراج، الصوفي، المقارنة.

في العصر الحديث وجدنا في حياتنا كثير المسألة التي وقعت في المجتمع، بعضهم يمكن أن يعطى الصحة و مملوء بالمال و سعة العيش و رزق الجزيل. ولكن معيشتهم بعيد عن الله و عاصون عن أمور الله، وهذا في الإسلام سمي بالاستدراج . في القاموس الكبير الإندونيسي الاستدراج هو الخاصة فوق العادة أن اعطى الله على الكافرين ليجعلهم مثلاً أنهم من الكبرياء والكفر عن ربه، وفي الآخر يهلكون أنفسهم.

فالهدف هذا البحث لمعرفة تفسير آيات الاستدراج عند تفسير الصوفي و مع اتفاهه واختلافه في كتاب لطائف الإشارات للقشيري و تفسير الجيلاني للجيلاني. و شكل هذا البحث هو بحث الكتابية (*Library Research*) باستخدام صفة و منهج وصفية النوعية و استخدام طريقة تحليلية المقارنة.

ونتائج البحث هي : في القرآن ذكر الآيات الاستدراج مباشرة وهي سورة الأعراف/٧: ١٨٢ و سورة القلم/٦٨: ٤٤. والآيات الاستدراج غير مباشرة وهي سورة آل عمران/٣: ١٧٨ و سورة الأنعام/٦: ٤٤ و سورة الأعراف/٧: ٩٥ و سورة المؤمنون/٢٣: ٥٥-٥٦ و سورة النمل/٢٧: ٤. و الاتفاق من تفسيران عن آيات الاستدراج للقشيري والجيلاني بمعنى الظاهر فقط، ليست بتفسير الإشارة. لأنه ليست كل آية يمكن أن تفسر بالإشارة، وليست كل آية يملك الإشارات منه.

واتفاه التفسير بين القشيري والجيلاني عن آيات الاستدراج في سورة آل عمران/٣ : ١٧٨ و سورة الأنعام/٦: ٤٤ و سورة الأعراف/٧: ٩٥ و سورة المؤمنون/٢٣: ٥٥-٥٦ و سورة النمل/٢٧: ٤ أن الاستدراج هو مكر خفي الله على الذين كفروا وكذبوا بآياته ويفتح لهم أبواب

السور و يوسع لهم أبواب التفرقة و يظنون أن ذلك انعام ولا انتقام، و يحسبون أن الأمهال خير لهم ليزدادوا إثمًا و لهم أسباب أشد العذاب و أسوء العقوبة و أخذناهم بغتة وهم لا يشعرون. و أما الاختلاف بينهما فسّر القشيري في سورة القلم/٦٨: ٤٤ أن سنسدرجهم أي سنقرهم من العقوبة بحيث لا يشعرون. بما أن، فسّر الجيلاني أن سنسدرجهم أي سنستزلهم و نستزلهم قليلا فقليلًا إلا أن نهلكهم بالمرّة و ندخلهم في جهنم البعد و سعير الإمكان. و القشيري نقل آراء العلماء في التفسير و لن ذكر اسمه. حيث أن الجيلاني لم ينقل آراء العلماء، ولكن تفسيره فقط.